

بتهمة الإساءة للمشاعر الدينية... اعتقال هندي يغلف اللحوم بـ صور آلهة



اعتقلت السلطات الهندية مالك مطعم مسلم يدعى "طالب حسين"، في ولاية أوتار براديش شمال الهند، بعد بيعه لحوم مغلفة بأوراق صحيفة عليها صور آلهة هندوسية، موجهة له تهمة "الإساءة للمشاعر الدينية".

واعتُقل حسين في سامبال عقب شكوى، من قبل مجموعة يمينية متطرفة في البلاد.

وبحسب إفادة الشرطة، حاول حسين مهاجمة العناصر بسكين خلال مداهمة مطعمه لإلقاء القبض عليه.

وأفاد عامل في المطعم أن صاحب العمل اشترى جرائد من متجر خردة، وكان يستخدمها لتغليف الطعام للزبائن، وهي ممارسة معتادة في العديد من المطاعم الصغيرة في الهند.

وأضاف: "لم ندرك أن الصحف كان عليها صور آلهة هندوسية، ولم نكن نريد إيذاء مشاعر أي شخص".

واستنكر أحد أفراد عائلة حسين اعتقاله قائلا: "هل ينظر أي شخص إلى عناوين الصحف أو يدقق بالصور بعناية قبل استخدامها للتغليّف؟، هل من المقبول أن يتم اعتقال شخص بهذه التهمة؟".

ووجهت السلطات القضائية ثلاثة تهم إلى المعتقل هي "تعزيز العداء بين الجماعات المختلفة" والقيام بـ"عمل متعمد يهدف إلى إثارة المشاعر الدينية" و"محاولة القتل".

ويأتي اعتقال حسين وسط تقارير عن حملة قمع ضد الأقليات في ولاية بهاراتيا جاناتا التي يحكمها حزب يميني متطرف، وقد سمح بهدم العديد من منازل المسلمين الشهر الماضي، بذريعة تورطهم في أعمال شغب اندلعت بسبب تصريحات مهينة للنبي محمد.